

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

مختارات



من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد التاسع عشر - جمادى الأولى ١٤٣١ هـ

يا إخوان القمر!

القدس لا يحرقها صف الحروف مدحا للأقصى من طرف اللسان
بل يحرقها صف الجيوش قتالا لدولة يهود في الميدان!



كتاب مفتوح من حزب التحرير ولاية باكستان إلى حكام باكستان الظلمة

تحريك جيوش المسلمين؛ هولغة الخطاب الوحيدة التي يفقهها كيان يهود!



مسيرات حزب التحرير الحاشدة تتسبب
بالغاء زيارة أوباما لاندونيسيا

إلى النظام في الأردن

مفاهيم خطيرة



مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد التاسع عشر - جمادى الأولى ١٤٣١هـ

الصفحة

المحتويات

١	يا إخوان القيم: القدس لا يجزّرها صفّ الحروف مدحاً للأقصى من طرف اللسان بل يجزّرها صفّ الجيوش قتالاً لدولة يهود في الميدان !
٤	مسيرات حزب التحرير الحاشدة تتسبب بإلغاء زيارة أوباما لاندونيسيا
٥	المسجد الأقصى ينادي أهل فلسطين للرباط فيه ويستصرخ جيوش الأمة لإنقاذه فهل من مستجيب؟
٦	تقييد الإعلام لن يخفي اعتداءات الاستعمار
٧	الحكومة تمنح أمريكا ميناء شنغونغ قاعدة عسكرية لها
٨	إلى النظام في الأردن
٩	تحريك جيوش المسلمين؛ هو لغة الخطاب الوحيدة التي يفقهها كيان يهود!
١٠	كتاب مفتوح من حزب التحرير ولاية باكستان إلى حكام باكستان الظلمة
١٢	من فعاليات حزب التحرير
٢٠	قبضة أخبار
٢٢	من أسرار آية
٢٣	يا شيخ الأزهر الشجب والتنديد لن يؤدي إلى تغيير يذكر فهلا طالبت بتحريك الجيوش لتحرير فلسطين والأقصى
٢٤	مفاهيم خطيرة: ما يوافق الإسلام وما لا يخالفه كفر يجرم أخذه ج ٢

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير وإذاعته

إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الاعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الاعلامي

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الاعلامي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

www.hizb-ut-tahrir.info

يا إخوان القمم!

القدس لا يحرقها صف الحروف مدحاً للأقصى من طرف اللسان

بل يحرقها صف الجيوش قتالاً لدولة يهود في الميدان!

اختتم الحكام العرب قمتهم الثانية والعشرين مساء هذا اليوم ٢٠١٠/٣/٢٨ بعد أن استمرت يومين في سيرت بلبيبا. وقد سبقها اجتماعٌ تحضيري لوزراء الخارجية يومي ٢٠١٠/٣/٢٦، ٢٥ أعدوا فيهما جدول أعمال مؤتمر القمة. وقد كانت القرارات طافحة بالفقرات القديمة الجديدة... عملية السلام، والصراع العربي الإسرائيلي، والمبادرة العربية، ورفض ضم اليهود الحرم الإبراهيمي ومسجد بلال، وكذلك رفض سياسة الاستيطان وما يترتب عليها من مفاوضات مباشرة وغير مباشرة... والوضع في العراق والجزر الإماراتية، ودعم السلام، والتنمية في السودان والصومال وجزر القمر، وإخلاء المنطقة من الأسلحة النووية وغير ذلك... ثم كان قرار إضافة مؤتمر استثنائي جديد يتبادل فيه أصحاب القمة التحيات! وكلها قرارات فضفاضة لا تيسمن ولا تغني من جوع. بل هي إلى الجوع أقرب. تخلو من المعنى ولكن تفرقع! حتى إن البيان الختامي للقمة قد ألقى على عجل كأن أصحابه يستحيون منه!

غير أن هناك أمرين لافتين للنظر خلال إجراءات عقد مؤتمر القمة منذ المؤتمر التحضيري حتى صدور البيان الختامي:

الأول هو ما ظهر على عملاء الإنجليز من محاولاتٍ محمومة للتأثير في قرارات الجامعة العربية والإمساك بها. حيث تقدمت اليمن باقتراح إنشاء اتحاد عربي بدلا من الجامعة العربية، وكان واضحا أنه متفق عليه مع رئيس القمة، حاكم ليبيا، حيث قامت مجموعة ليبية فوراً تهتف للقرار وكأنها معه على موعداً. ثم قال القذافي إن القرار موافق عليه، هذا من جهة. ومن جهةٍ أخرى فإن القذافي وهو رئيس الدورة الحالية للقمة قد طلب لنفسه امتيازاتٍ كرئيس للقمة بأن تكون له صلاحية محاسبة أمين عام الجامعة، والدعوة إلى عقد قمة استثنائية. ومن جهةٍ ثالثة ما عرضه قطر من تشكيل لجنة تواصل مع رئيس القمة. وكل هذا يدل على أن الإنجليز عن طريق عملائهم يريدون النفاذ إلى الجامعة، أو إيجاد مؤسسة بديلة، وذلك لأن الجامعة صنيعة الإنجليز في ٢٢-٣-١٩٤٥. قد أصبحت اليد الطولى فيها لأمريكا في السنوات الأخيرة، وكذلك التأثير الفعلي في القرارات الصادرة... فمقرها في القاهرة، ورئيس النظام المصري، رجل أمريكا، هو حارسها، وأمين الجامعة قيمها... ومع ما في محاولات الإنجليز وعملائهم من [حنكة] إلا أنه من غير المتوقع أن ينجحوا في هذا الأمر، وإنما المرجح أن هذه المحاولات لا تعدو كونها (بالونات) اختبار لمعرفة كيف تسير الأمور، ومن ثمّ تقرير الخطوات اللاحقة!

أما الثاني فموضوع القدس، فإن القرارات قد أشبعت موضوع القدس بما لذّ للمؤتمرين وطاب من الكلام... فقد أعلنوا بزهو و«انتصار» أنهم أعدوا خطة لإنقاذ القدس وركزوها على ثلاثة محاور: سياسية وقانونية ومالية... فدعوا مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته والتحرك لاتخاذ الخطوات والآليات اللازمة لحل الصراع العربي «الإسرائيلي»... وقرروا التوجه إلى محكمة العدل الدولية لمواجهة الجرائم «الإسرائيلية» في المدينة المقدسة، وقرروا كذلك دعم القدس بمبلغ نصف مليار دولار لمواجهة خطط الاستيطان «الإسرائيلي». ثم كان القرار بتعيين مفوض عام للقدس في إطار الجامعة العربية!... وأخيراً وليس آخراً ذلك التنافس المحموم في حب القدس ومدح الأقصى، فخلال مؤتمر وزراء الخارجية التحضيري الذي سبق القمة، سجّل المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية

نقطةً على زملائه بإعلانه أن مصر «اقتُرحت» تسمية القمة قمة القدس، فرد عليه مندوب سوريا الدائم لدى الجامعة العربية بأن بلاده هي التي «طلبت» من وزراء الخارجية العرب تسمية القمة بقمة القدس... وهكذا يتساوى العرب بالنقاط، سواءً أكانوا سمّوا أنفسهم معتدلين أم ممانعين! بل إن أردوغان الذي رسمت له أمريكا دوراً كلامياً ساخناً في المنطقة قال في حُب القدس ومدحها ما لم يقله العرب! ولولا أن رئيس أركان جيش يهود «اشكنازي» كان بالأمس في تركيا يحضر مؤتمراً عسكرياً أمنياً بدعوة من أردوغان لظن الناس أن أردوغان بكلامه الساخن يريد إعلان الحرب على دولة يهود!!

أيها الناس إن هؤلاء الحكام لهم عقول لا يعقلون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها، ولهم أعين لا يبصرون بها، فإنها لا تسمى الأبصار ولكن تسمى القلوب التي في الصدور! فهل القدس حُرِّرَ بمفوض عام لا يملك من أمره شيئاً؟ أو بدعم مالي لا يصل إلى القدس إلا تحت حراب يهود؟ أو بנדاء إلى مجلس الأمن الذي أنشأ دولة يهود في فلسطين؟ أو بتوجه إلى المحكمة الدولية التي لا تُقرُّ حقاً ولا تدفع باطلاً؟ أو بكلام ساخن في حُب القدس وعشقها، وصاحب الكلام يفتح سفارة لدولة يهود في بلده، ويستضيف قاتل القدس؟!!

أيها الناس لقد كان منكم من يقول إن الحكام، وإن تخلّوا عن فلسطين المحتلة، فهم لن يتخلّوا عن القدس والأقصى، إن لم يكن بدافع التقوى فبدافع الحياء... ولكن ها هي القدس تُنقص من أطرافها، بل من قلبها، من صخرتها ومن مسجدها، وقد عبثت يهود بأسفله وأعلاه، وفرّغوا الأرض من ختته، وانتهكوا حرّماته من فوقه، وملأوا الأرض بالمستوطنات من أمامه ومن خلفه، بل إن دولة يهود قد أهدت قمتهم عشية انعقادها عدواناً على غزة، وإعلاناً (ساخناً) حول استمرار سياسة بناء المستوطنات في القدس دونما تغيير، والحكام ينظرون ويسمعون، ويلتقون ويتصافحون، ويطعمون ويضحكون، وهم سامدون!

أيها المسلمون إن القدس يُحررها قائدٌ مخلصٌ لربه سبحانه، صادقٌ مع رسوله صلى الله عليه وسلم، يقود جيش المسلمين، ويجمع القادريين جنوداً فيه... يحررها قائدٌ قويٌّ تقيٌ يُعيد سيرة الفاروق فاتحها سنة (١٥) للهجرة، وصاحب الوثيقة العمرية التي سطر فيها أن لا يسكن القدس يهود.

وسيرة صلاح الدين محرّرها من رجس الصليبيين سنة (٥٨٣) للهجرة، وصاحب قاضيتها محي الدين الذي افتتح أول خطبة جمعة بعد تحريرها بالآية الكريمة ﴿فَقَطِعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

وسيرة عبد الحميد الثاني الذي حافظ عليها، ومنع «هزتل» وزيانته من التسلل إليها رغم ما عرضه من أموال طائلة إلى خزينة الدولة حيث كان جوابه سنة (١٩٠١م): (إن فلسطين ليست ملك يميني، بل هي ملك شعبي الذي رواها بدمه فليحتفظ اليهود بملايينهم، وإن عمل المبعض في بدني لأهون عليّ من أن أرى فلسطين قد بُترت من دولتي، وهذا أمر لا يكون).

هكذا حُرِّرَ القدس من عصابات يهود بجيوش المسلمين تأتيهم من حيث لم يحتسبوا، فتضربهم ضربات تُنسبهم وساوس الشيطان... بجحافل الجند التي تسارع إلى إحدى الحسينين، النصر أو الشهادة... بقوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَنْفَرْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾... وبقول العزيز الجبار: ﴿وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجَكُم﴾... هكذا أيها المسلمون!

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين إنه لا حجة لمتحج. ولا عذر لمعتذر. فلا تقولوا إن الحكام يمنعونكم. فأنتم بيدكم القوة. بل أنتم حمايتهم. وفي أيديكم رقابهم. فإن أطعتموهم وقعتم في الإثم والعدوان. ولن تردوا على حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. وإن لم تعينوهم على ظلمهم. ولم تصدقوهم بكذبهم. يكن الرسول صلوات الله وسلامه عليه منكم. وتكونوا منه. وتردوا على حوضه صلى الله عليه وسلم. ولنعم أجر العاملين. أخرج الترمذي عن كعب بن عجرة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم «أعيزك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون من بعدي فمن غشيتي أبوابهم فصدقهم في كذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن غشيتي أبوابهم أو لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض»

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين

إن حزب التحرير يستنصركم لإقامة الخلافة فانصروه. ويستنفركم لقتال يهود فأجيبوه. فإن قتال يهود والنصر عليهم مسطور في كتاب الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عَدْتُمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾. ومسطور في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لَتَقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَلَتَقْتُلَنَّهْمُ حَتَّى يَقُولَ الْحَجْرِي يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ» أخرجه مسلم عن ابن عمر.

أفليس منكم رجلٌ رشيدٌ يجيب منطلقاً بجنده. يدوس بقدمه كل حاكم يقف في وجهه. ويقيم حكم الإسلام في الأرض. الخلافة الراشدة. ويحرر الأقصى. ويقرأ في أول خطبة جمعة بعد خريبه من دنس يهود كما قرأ القاضي محي الدين ﴿فَقَطِّعْ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. ومن ثم يذكره الله سبحانه في ملا من عنده. وتغبطه ملائكة السماء. وصالحو الأرض. فيكون عزيزاً في الدنيا. عزيزاً في الآخرة. وذلك الفوز العظيم؟

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ حَشْرُونَ﴾

الثاني عشر من ربيع الثاني ١٤٣١ هـ

٢٠١٠/٣/٢٨ م

حزب التحرير

بيان صحفي

مسيرات حزب التحرير الحاشدة تتسبب بإلغاء زيارة أوباما لإندونيسيا

فلماذا لا يتمكن أهل باكستان من منع المسؤولين الأمريكيين من الدرجة الثالثة من زيارة باكستان وقد تمكن حزب التحرير مع الأمة في إندونيسيا من منع أوباما من زيارة إندونيسيا؟!

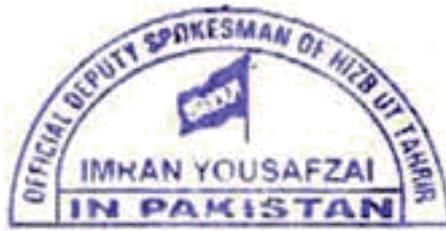
بعد إعلان أوباما عن عزمه زيارة إندونيسيا أعلن حزب التحرير عن سلسلة نشاطات سياسية ضد زيارته، وفي الرابع عشر من آذار ٢٠١٠ سبَّح حزب التحرير مسيرات شارك فيها آلاف المتظاهرين في مختلف المدن الإندونيسية . وأعلن الحزب بالنيابة عن الأمة أنه سيصنع أوباما على وجهه من خلال تسيير مسيرة أمام السفارة الأمريكية خلال زيارته لإندونيسيا، وفوق ذلك فقد جمع حزب التحرير تواقيع ألف من العلماء في السابع من آذار للتعبير عن رفضهم لزيارة أوباما لإندونيسيا .

لقد عز على الصليبيين الحاقدين في أمريكا إلغاء أوباما لزيارته، ومن أجل إخفاء السبب الحقيقي وراء إلغائه للزيارة تقدم بأعذار واهية من مثل ازدحام جدول أعماله في محاولته ليصادق الكونغرس على مشروع قرار الصحة، بالرغم من أن هذه الزيارة قد تم تأجيلها من قبل .

لقد أمضى أوباما أربعة أعوام من طفولته في إندونيسيا، ولهذا السبب فقد سعى حكام إندونيسيا الخونة لتوفير شتى الوسائل للترحيب به في إندونيسيا . فحكام إندونيسيا شأنهم شأن حكام باكستان الخونة الذين يرحبون دائما بأسيادهم الأمريكيين ويقدمون لهم التقارير الشهرية والسنوية . إلا أن حزب التحرير تمكن بمعية الأمة وجهودها من منع أوباما من زيارة إندونيسيا .

لقد أن الأوان الذي ينضم فيه الناس في باكستان لصفوف حزب التحرير للإطاحة بعملاء أمريكا في الحكم . فيجب أن حُرِّم أرض باكستان على الأمريكيين وعملائهم من الحكام ومن أحزاب المعارضة .

وعلى أهل القوة والمنعة فتح أعينهم ليروا الأمة التي تقف وتريد الخلاص من التبعية الأمريكية ولا تريد سوى إقامة دولة الخلافة . لذلك فإن على أهل القوة والمنعة إعطاء النصر لحزب التحرير ليتمكن من إقامة دولة الخلافة، فتتحول المنطقة إلى مقبرة للصليبيين .



عمران يوسف زي

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

بيان صحفي

المسجد الأقصى ينادي أهل فلسطين للرباط فيه

ويستصرخ جيوش الأمة لإنقاذه فهل من مستجيب؟

إن كيان يهود الإرهابي المغتصب لأرض فلسطين يستمر في جرائمه ضد أهل فلسطين والأقصى المبارك وكافة المقدسات، بينما السلطة الفلسطينية وحكام الضرار في العالم الإسلامي يستمرون في تفريطهم بأهل فلسطين والقدس والمسجد الأقصى المبارك، وها هو كيان يهود يبني كنيساً بجوار المسجد الأقصى ويخطط لاقتحامه ويعمل على هدمه، ولا يوجد من يحرك ساكناً للوقوف في وجه كيان يهود وتصرفاته الإجرامية، لذلك فإن حزب التحرير يطالب أهل فلسطين والأمة الإسلامية بالآتي:

إن الواجب على كل من يستطيع الوصول للأقصى أن يسعى جاهداً للوصول إليه يوم غد خاصة وفي كل حين، والرباط فيه، وبخاصة أهل القدس وما جاورها، لأن الاحتلال يفرض طوقاً أمنياً محكماً على غيرهم من أهل فلسطين لمنعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى.

ويجب على الجماهير التي تتمكن من التواجد في الأقصى، أن توجه نداء استغاثة لجيوش الأمة بأن تخلع حكامها وتحرك نحو كيان يهود لتستأصله من جذوره، وتحرر فلسطين وأهل فلسطين والأقصى المبارك من براثن يهود.

إن الواجب على الأمة الإسلامية في كافة بقاع الأرض الضغط على أبنائهم في الجيوش ليتحركوا نحو قصور الحكام الذين أجزموا بحق الأمة وفرطوا بأحكام الله وبفلسطين وسكتوا على الاحتلال اليهودي الجرم، فيخلعوا هؤلاء الحكام وينصبوا عليهم أميراً للمؤمنين، خليفة راشداً يحكمهم بكتاب الله وسنة نبيه، ويقودهم نحو فلسطين ليحررها كاملة من الاحتلال اليهودي وينقذ أهل فلسطين والأقصى المبارك من جرائم كيان يهود، ويؤمنذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾



بيان صحفي (مترجم)

تقييد الإعلام لن يخفي اعتداءات الاستعمار

في ٢٠٠٣-٢٠١٠م منعت الحكومة الأفغانية التقارير المباشرة من مناطق الحرب وبرتت هذا العمل الجبان بأن مثل هذه التقارير تساعد العدو في تخطيط هجماته ضد قوات الأمن وأنه سيستعملها للدعاية لنشاطاته . وبعد انتقادات لاذعة لهذا التوجه بمنع التقرير من مناطق الحرب فقد تراجع الناطق الرسمي باسم الرئاسة وحاول أن يكذب على الصحفيين بقوله بأن القصد من هذا التوجه ليس منع حقكم في الحصول على معلومات، ولكن من أجل حماية قوات الأمن من ضربات الأعداء (طالبان) .

إن هذا التوجه المخزي من الحكومة يدل على أن الديموقراطية ليست إلا دكتاتورية منتخبة، تستطيع أن تمنع شعبها من حق الحصول على معلومات . وإن عبارة «حرية التعبير» المنمقة ليست سوى نفاق صارخ يستعمل غالباً من قبل الغرب وأدواته لتبرير ضعف أفكارهم ونشاطاتهم ضد المسلمين والإسلام . وإلى جانب ذلك فإن «حرية التعبير» يقصد منها فقط مساعدة المرتدين أمثال كامباخس وعبد الرحمن، ونشر الرسوم المؤذية لنبي الإسلام صلى الله عليه وسلم في الدنمرك، وأفلام مثل «فتنة» لعضو البرلمان الهولندي .

إن على الشعب في أفغانستان أن يعي أن ما يسمى بالحرريات التي تقدمها الديموقراطية لا يراد منها سوى إزالة المقاييس والقيم الإسلامية من المجتمع .

إن الحل للمشاكل كلها يكمن في تطبيق طريقة الإسلام في العيش، الخلافة . إنها الخلافة التي ستحرر الأمة من أصناف البؤس كلها المفروضة عليها من قبل المستعمرين بمساعدة الحكام الخونة . أقبلا واعملوا مع حزب التحرير لإعادة نظام الخلافة الذي سيحقق لنا الحماية .

المكتب الإعلامي في أفغانستان

hizbuttahrir.af@gmail.com

بيان صحفي

الحكومة تمنح أمريكا ميناء شتغونغ قاعدة عسكرية لها

أكد بيان صحفي صادر عن السفارة الأمريكية في بنغلادش نُشر على صفحتها الإلكترونية وصول وحدة سفن حربية أمريكية في الثالث عشر من آذار. وسيستمر وجود السفن لغاية التاسع عشر من آذار وهي فترة تدريب مشترك بين الطاقم الأمريكي والبحرية البنغالية. وهذه الزيارة هي الثالثة من نوعها التي دعت فيها الحكومة القوات الأمريكية خلال أقل من شهر. وقد ورد في البيان الصحفي الصادر عن السفارة الأمريكية «إنّ هذه الدعوات تثبت التزام الحكومة الأمريكية تجاه أمن المنطقة وأمن بنغلادش».

على المسلمين في بنغلادش معرفة أنّ «التزام أمريكا» لأي بلد لا يعني سوى استرقاق واستعمار أمريكا لها. وما «أمن المنطقة» و «السلام العالمي» إلا ألفاظ ممجوجة قديمة يرددها الاستعمار كي يتمكن من إيجاد موطئ قدم له في مختلف مناطق العالم.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يُلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين». يجب أن نتعلم من مثال الجيش الباكستاني والذي يتعاون مع أمريكا منذ أمد بعيد. فلم يتمخض عن ذلك التعاون إلا مساعدة الجيش الأمريكي. وكذلك الأمر فإنّ أثر هذا التعاون في بنغلادش أصبح واضحاً أمام كل بصير. فالتدريبات السابقة المشتركة والتي كانت تحت اسم «سمك القرش النمر» كانت في تشرين الثاني من العام الماضي. وقد أعلنت السفارة الصليبية الأمريكية أنّ الدعوات للتدريبات المشتركة لن تتوقف وستتم التدريبات المشتركة بشكل متسلسل ولن تتوقف.

لقد بات الأمر واضحاً، فأمريكا ليست في مرحلة التخطيط لإنشاء قاعدة عسكرية لها في شتغونغ. بل إنّ القاعدة أصبحت قائمة بالفعل. فعلى المسلمين الانخراط في الكفاح السياسي ضد الوجود الأمريكي في المنطقة. والإطاحة بالنظام الحالي الذي يهدد أمن بلاد المسلمين بسماحه تحويل ميناء شتغونغ إلى قاعدة عسكرية للبحرية الأمريكية. والعمل لإقامة دولة الخلافة التي ستطردهم الامبرياليين من جميع بلاد المسلمين.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في بنغلادش

إلى النظام في الأردن

أيها النظام في الأردن:

وقد تسلمت الدعوة رسمياً لحضور مؤتمر القمة العربية في ليبيا، وأنت الأقرب للقدس والأقصى، وأنت من فرط بهما، رغم تضحيات ضباط وأفراد القوات المسلحة، واستعدادهم للاستشهاد، ليس فقط دفاعاً عن القدس والأقصى، بل وعن كل فلسطين.

وأنت من أصدر قانون فك الارتباط القانوني والإداري مع الضفة الغربية، لتترك الأقصى في مهب الريح، تحت حقد يهود وعملائهم من السلطة الفلسطينية.

وأنت من أوائل المهرولين للصلح مع يهود، وتسارع في تحقيق مصالحهم، كما قال الله تعالى: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾ (المائدة ٥٢)

أيها النظام:

قم بإلغاء اتفاقية وادي عربة،
قم بإلغاء فك الارتباط مع الضفة الغربية،
قم بجلب الجنود الذين بعثرتهم في بقاع الأرض يقاتلون مع الصليبيين في سبيل الشيطان،
اطلب الدعم العسكري من الدول التي ستلتقيها في مؤتمر القمة في ليبيا.

أيها النظام:

إنك تردد دائماً: «ما يجري في القدس لا يمكن السكوت عليه». فماذا تعمل للقدس غير الكلام؟!
لقد سجل التاريخ أن أسلافك تعاونوا مع الإنكليز في هدم الخلافة،
ولقد سجل أيضاً أن أسلافك تأمروا على الضفة الغربية بما فيها القدس والأقصى وسلموها لليهود....
ألم يأن لك ولو مرة أن تكفّر عما ارتكبت....؟!

المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية تركيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ
كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ



الرقم: ت. ر. ب. ص. / ٢٠١٠ / م. ن. ر.

التاريخ: ٠٣ ربيع الآخر ١٤٣١ هـ
١١/٠٠ الموافق: ١٨ آذار/مارس ٢٠١٠ م

- بيان صحفي -

تحريك جيوش المسلمين؛ هو لغة الخطاب الوحيدة التي يفقهها كيان يهود!

بتاريخ ١٥-١٦ آذار/مارس ٢٠١٠م نظمت قيادة مركز مكافحة الإرهاب في أنقرة ندوة «الإرهاب العالمي والتعاون الدولي» الثالثة. وقد حضرها ٤٦١ مشاركاً من ٨٠ دولة. وكان قد حضر الندوة إلى جانب قادة القوات المسلحة كل من وزير الدفاع وجدي غونول ووزير الداخلية بشير أتالاي. ومما لا شك فيه أن حضور غابي أشكنازي رئيس أركان كيان يهود الغاصب لأرض فلسطين كان أشد ما يثير انتباه المتابع.

إن الحكومات التركية السابقة وحكومة حزب العدالة والتنمية الحالية ما انفكت تقيم علاقات وطيدة مع كيان يهود. ومنذ نحو عام من الآن بدأ إردوغان رئيس الوزراء يقوم بأعمال وأقوال اصطناعية شكلية من شأنها إثارة حفيظة كيان يهود من مثل قوله أن مسلمي فلسطين مظلومون. وأن هنالك استخداماً غير متكافئ للقوة. وأن هنالك حصاراً مضروباً... ما تسبب بإيجاد انطباع في الرأي العام التركي مفاده أن حكومة حزب العدالة والتنمية تقف إلى جانب المسلمين في فلسطين. إلا أن دعوة غابي أشكنازي رئيس أركان كيان يهود وحضوره هذه الندوة يظهر مجدداً بصورة واضحة للعيان أن أعمال وأقوال رئيس الوزراء إردوغان ما هي إلا تضليل وتزوير متعمد. خصوصاً وأن دعوته وحضوره إلى تركيا جاءت في الوقت الذي يقوم فيه كيان يهود باعتقال المسلمين وإيذاء المسلمات في فلسطين الذين تحركوا لإبداء رفضهم لقرار حكومة كيان يهود إقامة ١٦٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة. ولقرارها ضم عدد من مساجد المسلمين لقائمة أماكن التراث الثقافي اليهودي. ولمساعيها المستمرة للدخول إلى المسجد الأقصى والهيمنة عليه.. ولو كانت حكومة حزب العدالة والتنمية مخلصاً في أقوالها وردود أفعالها لقامت بقطع علاقاتها مع كيان يهود ولقامت بتحريك الجيش التركي المسلم لنصرة فلسطين لا أن تقوم بدعوة وضيافة غابي أشكنازي رئيس أركان كيان يهود!

أيها المسلمون في تركيا؛

إلى متى ستبقون صامتين أمام ردود فعل الحكام الكاذبة المضللة هذه؟ متى ستدركون أن اللغة الوحيدة التي يفهمها كيان يهود هو قيام دولة الخلافة بتحريك جيوش المسلمين بقيادة قواد مخلصين أمثال صلاح الدين الأيوبي؟ ولهذا تحركوا واعملوا مع العاملين لإقامة دولة الخلافة الراشدة التي ستعيدكم وإخوانكم المسلمين في فلسطين إلى سابق عزكم ومجدكم. ((لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ)).



مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية تركيا

Adres: Kâzım Karabekir Caddesi, Oğün İşhanı No: 40/71 İskitler / Ankara
Telefon: +90 312 311 61 13 Web: www.turkiyevilayeti.org
E-mail: yilmazcelik@turkiyevilayeti.org / yilmaz_celik1924@yahoo.com.tr

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب مفتوح من حزب التحرير ولاية باكستان إلى حكام باكستان الظلمة

السلام على من اتبع الهدى،

يا حكام باكستان الظلمة،

نرسل لكم هذه الرسالة تأسياً بالرسول صلى الله عليه وسلم حين نصح قادة قريش. بينما كان يغلب على ظنه بأنهم لن يتبعوا الهدى أو يؤمنوا بالإسلام. وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك إتباعاً لما قاله رب العزة سبحانه وتعالى ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُم وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الأعراف ١٦٤. لذلك فإننا ندعوكم لأن تتوبوا إلى الله سبحانه وتعالى كي تنجوا في اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. وندعو الله أن تكونوا من يتقون الله سبحانه وتعالى فتتبعوا الهدى.

يا حكام باكستان الظلمة،

ها قد مرت سنتان على الانتخابات الديمقراطية التي أُجريت في شباط ٢٠٠٨ حيث استبدلت فيها القيادة الديمقراطية بالدكتاتورية عميلة أمريكا. ومنذ ذلك الحين وأنتم غاشون لرعايتكم بعدم رعايتكم لشئوننا. وإعطائها حقوقها التي منحها إياها ربها سبحانه وتعالى. فبالرغم من امتلاك باكستان لوافر المصادر الطبيعية. من ذهب وغاز وفحم وثروة حيوانية وقمح. إلا أنكم بخستم الناس حقهم بتطبيق النظام الرأسمالي الذي يركز امتلاك الثروة بأيدي حفنة من الناس. مما تسبب ذلك بأن أصبح الناس يعانون من ضائقة اقتصادية حادة. وارتفاع في أسعار الحاجات الأساسية. من سلع وخدمات. والمصانع مقلقة بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي. بالرغم من أن الإسلام شدد على أن تكون الطاقة من الملكية العامة فيمكن الجميع من الاستفادة منها بأقل الأسعار ومن دون انقطاع فيها. كما أن الناس يعانون من ارتفاع غير مسبوق في الأسعار بسبب التضخم في العملة المحلية. لأن هذه العملة غير مغطاة كما فرض الإسلام بثروة الأمة الإسلامية الحقيقية. وعضاً عن ذلك ربطتم العملة المحلية بالدولار المتهاوي جراء انهيار الاقتصاد الأمريكي. كما أنكم غششتم الناس في الثروة التي حباهم الله بها. لأنكم رفضتم تطبيق النظام الاقتصادي في الإسلام والذي ينظم توزيع الثروة على الناس بالقسطاس المستقيم. فالله سبحانه وتعالى يقول ﴿... كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ ...﴾ الحشر ٧ وبالرغم من حب الناس للإسلام ودفاعهم عنه لأكثر من ألف عام. إلا أنكم غششتم الناس في هويتهم وقيمهم. فقد دعمتم وروجتم للحريات والقيم الغربية الفاسدة. وقد فتحتم البلاد على مصراعيها للسفارات الأمريكية. ومن خلال الميزانيات الطائلة التي وضعها الغرب فقد جُندت شخصيات إعلامية فاسدة. وشركات عابرة للقارات. ومنظمات ثقافية. لمهاجمة قيم الإسلام ومفاهيمه. ولما قاوم الناس هذا الفساد تجاوز غشكم كل الحدود لتروجوا للمفاهيم الغربية الفاسدة عن طريق إلباسكم الحق بالباطل فادعيتهم أن الديمقراطية من الإسلام. وجعلتم الديمقراطية تشبه ميثاق المدينة المنورة أو الخلافة الراشدة! كما أنكم غششتم الناس برفضكم تطبيق نظام التعليم الإسلامي والسياسة الإعلامية التي حفظ وتبني المفاهيم الإسلامية عند الناس إلى جانب تقوية النفسيات الإسلامية وترسيخها. والله سبحانه وتعالى يقول ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ...﴾ التحريم ٦

وبالرغم من أن باكستان بلد إسلامي قوي. وفيه جيش أكبر من الجيش الأمريكي. وجنده مسلمون شجعان ومحبون للشهادة. إلا أنكم غششتم الناس في تحقيق الأمن لهم بوقوفكم إلى جانب أعداء الأمة. وبسبب محالفتكم لأعداء الأمة المعلنين فقد أصبح الوجود الأمريكي في المنطقة سبب القلاقل وغياب الأمن في حالة

لم تمر فيها المنطقة من قبل. من خلال شركات القتل الخاصة التابعة لأمريكا وأجهزة استخباراتها الذين قاموا وما زالوا يقومون بعمليات الاغتيال والعمليات التفجيرية كما فعلوا في العراق. وقد أضفتم أدنى إضافياً على المسلمين بإرسالكم جنود المسلمين إلى منطقة القبائل ليحاربوا بالنيابة عن أمريكا. تماماً كما فعل ذلك مشرف من قبلكم. فقد قتل وجرح من المسلمين أكثر من ٣٠٤٥٢ منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر لغاية اليوم. في حرب الفتنة الأمريكية. وقد قتل منهم أكثر من ٢٢٧٣ جندي باكستاني ومن ضمنهم ٧٨ ضابطاً. إضافة إلى إعاقات دائمة لأكثر من ٦٥١٢ جندياً. هذا في الوقت الذي لم تخسر فيه القوات الصليبية سوى ١٥٨٢ عسكرياً! كما أنكم غششتهم الناس في قواتهم. فبينما تمر أمريكا في أضعف أوقاتها. ويتخلى حلفاؤها عنها. وعجز في اقتصادها وانهايار فيه. فقد عملتم على تفويت الفرصة الذهبية في القضاء على أمريكا الصليبية بدعمكم لها بدماء المسلمين. لقد غششتهم الناس لعدم تطبيقكم السياسة الخارجية في الإسلام التي حرم على المسلمين موالاة الأعداء. فإله سبحانه وتعالى يقول ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ ..﴾ المتحنة ١

وبالرغم من أن صمود المسلمين الشجعان في كشمير قد حال دون تمكن الهند منها على مدار القرون الستة الماضية. إلا أنكم غششتهم المسلمين عن طريق مساعيكم التي تريدون فيها منح الهند حقاً في كشمير. بينما لم تتمكن من الحصول عليه بقواتها. هذا إلى جانب عدم وجود حق لها في كشمير أصلاً. كما أنكم غششتهم المسلمين لإرضاء أمريكا عن طريق إعادة انتشار مزيد من القوات لتشارك في حرب الفتنة الأمريكية في منطقة القبائل. والتخلي عن كشمير للهند المعتدية. وأنتم تقومون بذلك بالرغم من علمكم بأن أمريكا هي التي ضمنت للهند إيجاد موطئ قدم لها في أفغانستان وقد ألحقت بكثير من المسلمين الأذى. لقد غششتهم المسلمين عندما رفضتم تطبيق أحكام الشرع التي حرم تملك الكافر شبراً واحداً من أرض المسلمين. فإله سبحانه وتعالى يقول ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوْلَوْهُمُ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ المتحنة ٩

يا حكام باكستان الظلمة،

لقد غششتهم وخنتهم أهلنا بسبب إصراركم على تطبيق جميع القوانين إلا الإسلامية منها. لقد قلبتم الحق إلى باطل والباطل إلى حق. وقد ضيعتم الأمانة. فأصبحتم كالراعي الذي يسوق القطيع إلى شفير الهاوية والهلاك. روى الإمام أحمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله «إِنَّهَا سَتَاتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ خَدَاعَةٌ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيُؤْمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّؤْيِبِضَةُ قِيلَ وَمَا الرُّؤْيِبِضَةُ قَالَ السَّفِيهِ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ» .

إنكم إن أمعنتم النظر وتفكرتم في حقيقة أعمالكم الشريرة فإنكم ستدركون بأن الحاكم الغاش لرعيته والذي لا يعمل على رعاية شؤونهم بما أراد الله فإنه لن يدخل الجنة ولن يشم ريحها. فقد روى البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رِعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٍ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» . لذلك فإننا ندعوكم لتوبوا إلى الله بإفلاكم عن الحكم بالكفر وعن الأذى الذي ألحقتهم بالناس. وأقل ما يمكن أن تفعلوه للتكفير عن سيئاتكم. هو فتحكم الطريق أمام المخلصين من أبناء الأمة لإقامة حكم الإسلام. فإن لم تفعلوا فإن الخزي سيلحق بكم على أيدي الأمة عندما تقوم دولة الخلافة قريباً بإذن الله . والأشد هو العذاب الأليم يوم القيامة. يوم لا ينفع مال ولا بنون. كما يفترض فيكم معرفة ذلك أكثر من غيركم .

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ إبراهيم ٤٢

حزب التحرير
ولاية باكستان

٢١ من ربيع الأول ١٤٣١ هـ

السابع من آذار ٢٠١٠ م

دعوة إلى الاعتصام في جوار المسجد الأقصى في مسجد محمد الفاتح

لقد توجهنا بالأمس إلى أهل فلسطين بنداء للرباط في الأقصى وتوجيه صرخة لجيوش الأمة لإنقاذ فلسطين وأهل فلسطين والأقصى حيث قلنا «إن الواجب على كل من يستطيع الوصول للأقصى أن يسعى جاهدا للوصول إليه يوم غد خاصة [اليوم] وفي كل حين، والرباط فيه، وبخاصة أهل القدس وما جاورها. لأن الاحتلال يفرض طوقا أمنيا محكما على غيرهم من أهل فلسطين لمنعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى. ويجب على الجماهير التي تتمكن من التواجد في الأقصى، أن توجه نداء استغاثة لجيوش الأمة بأن تخلع حكامها وتحرك نحو كيان يهود لتستأصله من جذوره، وتحرر فلسطين وأهل فلسطين والأقصى المبارك من براثن يهود.»

ولكن كيان يهود حول محيط المسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية، ومنع المسلمين من الوصول للأقصى، لذلك فإننا ندعوكم إلى مشاركتنا التواجد والاعتصام في مسجد محمد الفاتح المطل على المسجد الأقصى في منطقة رأس العامود، لإطلاق صرخة لجيوش الأمة الإسلامية، حتى تتحرك وتنقذ الأقصى من الاحتلال اليهودي الكافر، وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠١٠/٣/١٦ بعد صلاة العصر.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾

الفعاليات التي قادها حزب التحرير لنصرة المسجد الأقصى



مع اشتراك المسلمين في العالم أجمع في مشاعرهم الجياشة تجاه المسجد الأقصى. ومع توحيد أفكارهم بضرورة نصرة المسجد الأقصى وتخريجه من براثن يهود.

إلا أنه كان لحزب التحرير الموقف المميز تجاه المسجد الأقصى. والنظرة الثاقبة للأحداث. فإدراكاً منه للدور الذي يجب أن يقوم به أهل فلسطين والأمة الإسلامية وجيوش الأمة الإسلامية تجاه نصرة المسجد الأقصى. وجه الحزب عبر مكتبه الإعلامي في فلسطين نداء إلى أهل فلسطين عامة وأهل القدس ومن حولها يطالبهم فيها بالسعي للوصول إلى المسجد الأقصى والمرابطة فيه. في يوم الثلاثاء الذي خطط

فيه يهود لافتحام المسجد الأقصى. ليس مجرد الاعتصام والمرابطة. بل من أجل توجيه نداء استغاثة لجيوش الأمة لكي تتحرك فتخلع حكام الضرار وتختر فلسطين وأهل فلسطين والمسجد الأقصى المبارك من براثن يهود. وأما الأمة الإسلامية فطالبها بالضغط على أبنائهم في الجيوش ليتحركوا نحو قصور الحكام الذين أجزموا بحق الأمة وفرطوا بأحكام الله وبفلسطين وسكتوا على الاحتلال اليهودي المجرم. ليخلعوا هؤلاء الحكام وينصبوا عليهم أميراً للمؤمنين. خليفة راشدا يحكمهم بكتاب الله وسنة نبيه. ويقودهم نحو فلسطين ليحررها كاملة من الاحتلال اليهودي وينقذ أهل فلسطين والأقصى المبارك من جرائم كيان يهود.

الرائد لا يكذب أهله

ولأنّ الرائد لا يكذب أهله. فقد أخذ الحزب على عاتقه قيادة الناس في هذا العمل الجليل. فأطلق الحزب دعوة إلى الاعتصام في جوار المسجد الأقصى في مسجد محمد الفاتح. وهو المسجد المطل على المسجد الأقصى نظراً لأنّ كيان يهود قد حول محيط المسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية. ومرة أخرى. ليس من أجل الاعتصام وبح الحناجر في التعبير عن الغضب. بل من أجل أن تُبَح الحناجر في إطلاق صرخة لجيوش الأمة الإسلامية. حتى تتحرك وتنقذ الأقصى من الاحتلال اليهودي الكافر.

وبدأت الاستجابة

لأنّ نداءات الحزب قد لامست عقول وقلوب أهل فلسطين الذين بات طريق الخلاص ومجدة المسجد الأقصى وفلسطين واضحة لديهم. في ظل تخاذل الحكام وتآمر الزعامات على فلسطين وأهلها. استجابات جموع من استطاعوا تلبية النداء من أهل القدس في ظل التشديدات الأمنية والحشود العسكرية التي انتشرت في القدس وما حولها. للحيلولة دون وصول الجموع العازمة على الوصول للاعتصام والمرابطة وإطلاق نداء الاستغاثة. ومع كل ذلك تمكن قسم من أهل القدس من اختراق بعض الحواجز التي وضعت أمامهم ووصلوا بوابات البلدة القديمة. ومنعتهم قوات الاحتلال اليهودي من الوصول إلى باحات المسجد الأقصى المبارك. فقام شباب الحزب ومعهم جماهير من الناس بالاعتصام وأقاموا صلاة الظهر على بوابات البلدة القديمة. باب العمود. باب الساهرة.

التحرير حول العالم

وعقب الصلاة ألقى شباب حزب التحرير كلمات مؤثرة تشحذ الهمم وتستنهض الأمة وتستصرخ الجيوش لإقامة الخلافة وحرير وتطهير المسجد الأقصى من دنس يهود . وكانت حشود كثيفة من جيش الاحتلال وقواته الخاصة تحيط بالمكان وتبث الرعب فيه إلا أن شباب الحزب صدعوا بالحق بكلماتهم غير أبهين لما حولهم . فنجحت الجموع في توجيه صرخة الأقصى إلى جيوش الأمة للتحرك وإنقاذ أهل فلسطين والقدس والأقصى وحرير كامل فلسطين من الاحتلال اليهودي المجرم .

واستمرت المسيرة

ثم توجهت جموع المصلين التي لم تستطع الوصول إلى المسجد الأقصى بسبب المنع والحواجز إلى مسجد محمد الفاخ في منطقة رأس العامود المطل على المسجد الأقصى. ثم خطب شباب حزب التحرير بعد صلاة العصر في الجموع بكلمات مدوية. تضع النقاط على الحروف. وترشد إلى البلسم الشافي للجرح النازف . إنها الدعوة إلى تحميل الأمة مسئولية تحرير فلسطين وعلى رأسها القدس والمسجد الأقصى . إنها الدعوة إلى بث العزم في أبناء المسلمين في الجيوش للقيام بواجبهم تجاه فلسطين . إنها الدعوة إلى أن إرجاع فلسطين إلى حضن الأمة الإسلامية العظيمة . كلمات إلى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها. نداء إلى أمة الإسلام الكريمة. إلى الضباط والجنود المؤمنين المخلصين في جيوش المسلمين .



ومن وسط مدينة غزة

جمّع الخميس ١٨-٣-٢٠١٠م ما يقارب الألف من أنصار حزب التحرير في ميدان فلسطين وسط مدينة غزة حاملين رايات سوداء وأخرى بيضاء ورافعين يافطات تخاطب ضباط الجيوش في البلاد الإسلامية. وقد أطلق الحزب نداءً استنهض فيه الجيوش في العالم الإسلامي لتنقذ الأقصى المبارك ودعاها إلى إسقاط الحكام الذين يمنعونها من الجهاد وحرير المقدسات ..

صرخة لإنقاذ الأقصى

هذا وقد وجه المهندس أحمد الخطيب عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين. من خلال البث المتلفز على المكتب الإعلامي لحزب التحرير. صرخة إلى الأمة الإسلامية وجيوشها من أجل القيام بواجبهم تجاه فلسطين وأهل فلسطين والمسجد الأقصى وسائل الإعلام تتناقل موقف الحزب وكالعادة تتواطأ الكثير من وسائل الإعلام مع الأنظمة التي تعمل لحسابها. فتعمل على تعمية الرأي العام عن البلسم الشافي لجرح القدس وفلسطين الغائر. فتتجنب كل ما من شأنه تفتيح العيون على الحل الحقيقي الذي من شأنه نصرة الأقصى وفلسطين واجتثاث كيان يهود من جذوره. ألا وهو الإطاحة بالحكام وحرير الجيوش وتنصيب خليفة للمسلمين . ولكن لم تستطع كل وسائل الإعلام أن تتجاهل دور الحزب الريادي في الأحداث. فكان لبعضها الموقف الذي يُحسب لها. فتناقلت موقف الحزب ودوره في الأحداث. وإن كان في بعضها مجزوءاً .

من فعاليات حزب

خبر صحفي

وفود لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير - ولاية السودان

تلتقي رموز وقادة الأحزاب والقيادات المهمة

في إطار سعي حزب التحرير الدؤوب في كشف مخططات الكافر المستعمر: الرامية لتمزيق بلادنا. قامت خلال هذا الأسبوع وفود من لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير- ولاية السودان بلقاء مجموعة من زعماء الأحزاب والشخصيات المهمة بالسياسة وشؤون البلاد. وقد شارك في هذه الوفود كل من الأستاذ/ ناصر رضا- رئيس لجنة الاتصالات المركزية وأعضاء اللجنة: مهندس/حسب الله النور. مهندس/عوض أحمد الهادي. الأستاذ/عصام أتييم والأستاذ/عبد الله حسين وقد التقوا بكل من:

١/ د. يوسف الكودة- رئيس حزب الوسط الإسلامي .

٢/ الشيخ/ سليمان عثماناب الأمين العام للجهة القومية الإسلامية .

٣/ د. كمال محمد عثمان- رئيس حزب السودان الجديد .

أ. عمر عبد القادر- نائب رئيس حزب السودان الجديد .

أ. إلياس محمد أحمد- الأمين العام لحزب السودان الجديد .

٤/ أ. النور حسن إبراهيم- أمين الثقافة والإعلام بحزب اتحاد الفوئج .

مهندس/ حسن إدريس- عضو المكتب السياسي بحزب اتحاد الفوئج .

الحاج إبراهيم- من المؤسسين الأوائل لحزب اتحاد الفوئج .

٥/ الشيخ/ محمد سيد حاج- عضو هيئة علماء السودان .

٦/ عمر بصيري- مرشح المجلس التشريعي بمنطقة القوئد .

وقد بينت وفود لجنة الاتصالات المركزية خلال لقاءاتها هذه خطورة الوضع الذي يراد للسودان عبر تنفيذ مقررات نيفاشا؛ التي فصلت جنوب السودان. وتهيئ بقية أقاليم السودان الأخرى للانفصال. كما بينت حرمة الانتخابات القادمة باعتبارها تفضي إلى فصل جنوب السودان بعد إضفاء صبغة شرعية بمشاركة القوى السياسية. وحكم السودان عبر دستور علماني . ورغم أن الانتخابات وسيلة. إلا أنها وسيلة إلى الحرام. والقاعدة الشرعية (الوسيلة إلى الحرام حرام).

الناطق الرسمي لحزب التحرير



في ولاية السودان

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

بيان صحفي

يا جيش باكستان! أوقفوا بلاك وتر وتطفلات أمريكا وأعطوا النصر لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة سلسلة العمليات التفجيرية الأخيرة غايتها إيجاد الرأي العام للقيام بمزيد من العمليات العسكرية حزب التحرير يسير مسيرات في جميع أنحاء البلاد

قام حزب التحرير بمسيرات في بيشاور وإسلام آباد ولاهور وكراتشي ضد سلسلة العمليات التي اندلعت في الآونة الأخيرة في باكستان، وكانت المسيرة في كل من لاهور وكراتشي أمام النادي الصحفي بينما كانت المسيرة في إسلام آباد أمام المجمع الصحفي الإلكتروني.

وقال الخطباء في المسيرات أنه قد أصبح من عادة الحكومة إطلاق أيدي بلاك وتر وأجهزة القتل الأمريكية للقيام بعمليات تفجيرية إجرامية ضد المدنيين كلما حُتاج إلى ذلك، ولإلهاء الناس عن تلك العمليات فتتعل الحكومة أزمات من مثل أزمة انقطاع التيار الكهربائي، وشح الغاز والسكر والطحين لإبقاء الناس منشغلين بمشاكلهم اليومية وباجتاهم الأساسية. وبعبارة أخرى فإن الهدف من العمليات التفجيرية هو بناء رأي عام مؤيد للعمليات العسكرية التي تريد الحكومة تنفيذها، بينما تخلق الحكومة دخاناً مفتعلاً بأزمات كاذبة لإشغال الناس بمشاكلهم اليومية، وبهذا ينسون تماماً ما يجري في حرب أمريكا على الإرهاب «الإسلام».

إنّ الناس في باكستان مصعوقون من سلسلة العمليات التفجيرية المُصاحبة لأزمة الكهرباء المفتعلة، ما ينبئ بأخبار غير سارة عن دنو موعد القيام بعمليات عسكرية جديدة. من جانب آخر فإنّ أمريكا استدعت حكام باكستان عندها لإعطائهم تفاصيل العمليات العسكرية التي تريد منهم القيام بها. لقد ضغطت أمريكا على باكستان للقيام بعمليات عسكرية في شمال وزيرستان، والوضع السياسي الحالي يشير إلى قرب القيام بها.

إنّ الأمة مطلّعة تماماً على دور أمريكا القذر في العراق، وتعلم بأنّ أمريكا تريد تحقيق أهدافها في باكستان بالقيام بأعمال تفجيرية ماثلة في باكستان. ونحن بدورنا نريد تحذير الأمة ونقول لها بأنّ الفوضى في باكستان لن تنتهي حتى تُطرد أمريكا من المنطقة مذلولة. ونتوجه للمخلصين في الجيش الباكستاني ونقول لهم: إلى متى ستظلون ساكتين لا تحركون ساكناً؟ إنّ حرب أمريكا على المسلمين مستمرة، أليس من واجبكم حماية الإسلام والمسلمين؟ إننا نطلب من المخلصين في الجيش الباكستاني إعطاء النصر لحزب التحرير لتطبيق الإسلام وطرد أمريكا من المنطقة، كي يعتلي المسلمون مكانتهم العليا التي أضاعوها وهم أحق الناس بها.

نفيد بوت

الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

مسيرات ضد سلسلة العمليات الأخيرة التي اندلعت في باكستان

قام حزب التحرير بمسيرات في بينشاور وإسلام آباد ولاهور وكراتشي ضد سلسلة العمليات التي اندلعت في الآونة الأخيرة في باكستان. كانت المسيرة في كل من لاهور وكراتشي أمام النادي الصحفي بينما كانت المسيرة في إسلام آباد أمام المجمع الصحفي الإلكتروني.



حزب التحرير حول العالم

فعااليات حزب التحرير إندونيسيا للرد على زيارة أوباما

للرد على نية أوباما زيارة إندونيسيا يوم ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٠، فقد قام حزب التحرير بتنظيم فعااليات كبيرة على النحو التالي: الأولى كانت تنظيم مسيرات في كل المدن الكبرى في إندونيسيا، والثانية هي تنظيم خاص بعلماء المسلمين في مجلس البحوث الإسلامية التي تقام في كل المقاطعات في إندونيسيا. لقد كان التجاوب مع هذا المنتدى جيدا وفيه حماس كبير، وقد حضره ما لا يقل عن ١٠٠٠ عالم من كل المقاطعات الإندونيسية. واستمع الحضور إلى شرح من ممثلين عن حزب التحرير حول الحكم الشرعي في استقبال والترحيب بزعيم دولة محاربة فعلا ومستعمرة مثل الولايات المتحدة، وعرضوا على الحضور أدلة على قتل المسلمين في العالم الإسلامي مثل العراق وباكستان وأفغانستان ودعم إسرائيل لقتل المسلمين في فلسطين من قبل أمريكا، وبما أن إندونيسيا تعد أكبر بلاد إسلامية في العالم الإسلامي فليس من العدل الترحيب برئيس الولايات المتحدة أوباما. وخلال هذا النشاط في مركز البحوث الإسلامية عبر عدد كبير من العلماء عن دعمهم لهذه الأعمال التي نظمها حزب التحرير بالتوقيع على وثيقة اتفاق على رفض استقبال وقدم الرئيس الأمريكي أوباما. وقد كانت هذه الوثيقة على رأس جدول الأعمال. علما أن حزب التحرير يخطط لتسيير مسيرة كبيرة يوم الأحد ٢١ آذار ٢٠١٠م، وسيتم أيضا التخطيط للقيام بمسيرة أخرى تضم عشرة آلاف شخص وعلماء سيتوجهون إلى قصر الرئاسة في إندونيسيا وسوف ينادون بأنه ليس من الحكمة والعدل أن يرحب بالرئيس الأمريكي أوباما من قبل الرئيس ورئاسة الوزراء وأيضا ليعلم الشعب الإندونيسي ذلك.



من فعااليات حزب



التحرير حول العالم

في تصريحات تنبئ عن مدى ولوغ وعلو رئيس وزراء سلطة رام الله في المخططات الأمريكية وحرصه بل واستماتته على إجحاحها مهما كلفه الثمن. توقع فياض أن يتم إعلان «الدولة» الفلسطينية العام القادم. جاءت تصريحاته هذه في لقاء مع صحيفة هآرتس «الإسرائيلية».

وقال فياض إنه يتوقع أن يكون ٢٠١١ عام إعلان دولة فلسطينية تعكس «حقنا في العيش في حرية وكرامة في الدولة التي ولدنا فيها. بجانب دولة إسرائيل في توافق كامل».

وقال «العام القادم يستحتفل الإنسانية كاملة بميلاد الدولة الفلسطينية». وذكر بأن الفلسطينيين لا يريدونها «على الفتات». بل «سيدة لا يحكمها الآخرون». ولم يبين فياض كيف له أن يقيم دولة على غير الفتات وصاحبة سيادة في الوقت الذي لا يملك الفتات ولا أية ذرة سيادة!!

وخطط فياض لموعده إعلان خطة ما اسمها كذباً وزوراً «بالاستقلال» حسب قوله بعد استشارة مساعديه بحيث تولد الدولة في الفترة الرئاسية الأولى للرئيس الأميركي باراك أوباما. لأن العبر استخلصت من «سلوك إدارات أميركية سابقة». في إشارة إلى حكومتي بل كلينتون وجورج بوش الابن اللتين لم تدخلتا في صلب محادثات الوضع النهائي إلا في مرحلة متأخرة.

ورحب فياض بإعلان اللجنة الرباعية في موسكو الشهر الماضي تأييدها خطة أعلنتها السلطة قبل ثمانية أشهر لإقامة دولة على صورة بلدية موسعة خلال عامين. وأمل أن يشارك «الإسرائيليون» في احتفالات إعلانها.

وعندما سئل عما إذا كانت خطة إعلان الدولة أخذت بالحسبان قضية اللاجئين. أجاب فياض بصورة المفرد بل والمتآمر على حق العودة للاجئين بأن أسس استيعابهم قد وضعت فسيكون «للفلسطينيين حق الإقامة داخل دولة فلسطين». مغفلاً أرض فلسطين التي اغتصبها كيان يهود وهجروا أهلها منها معتبراً تلك البلدية التي يسميها دولة هي مصير هؤلاء اللاجئين المحتوم.

ويذكر أن فصائل فلسطينية استنكرت تصريحات فياض واعتبرتها بلا مرجعية سياسية واعتبرتها تنكراً لعاناة من عاشوا النكبة.

شيخ الأزهر الجديد يخالف القرآن في أول تصريحاته

بعدما أعلن أن رئيس مصر حسني مبارك عين أحمد الطيب شيخاً للأزهر. قام الشيخ الجديد بالإدلاء بتصريحاته ليبين سياسته في إدارة هذه المشيخة. فأعلن أنه سيكمل مسيرة

سلفه سيد طنطاوي. وذكر أن الأزهر أنشأ لجنة للحوار بين الأديان وهذه اللجنة مستمرة في عملها على أحسن وجه. ونشرت جريدة الشرق الأوسط لشيخ الأزهر الجديد مقابلة معه في ٢١/٣/٢٠١٠ قال فيها: «ندعو دائماً إلى أن يكون الحوار بعيداً عن العقائد لأن الحوار في العقائد جدل عقيم لا يثمر إلا الكراهية. لكن الحوار المثمر يكون في القواسم المشتركة». وقال: «إن من أولوياتي خلال المرحلة القادمة تحقيق عالمية الأزهر ونشر المنهج الإسلامي الوسطي المعتدل الذي يتبناه الأزهر في كل أنحاء العالم».

وأثارت تصريحات أحمد الطيب شيخ الأزهر الجديد المعين من قبل النظام المصري المسلمين الواعين ورفضوا رأيه. لأن فيه مخالفة صريحة للقرآن الذي يركز على نقاش عقائد أصحاب الأديان الأخرى ويفندها وخاصة عقائد أهل الكتاب. ولا يكتفي القرآن بذلك بل يهاجمهم ويسفهمهم بسبب معتقداتهم الباطلة التي يبنون عليها تفكيرهم ويحددون سلوكهم حسبها. ويتوعددهم بعذاب جهنم. فبسبب تعصبهم الأعمى يظن شيخ الأزهر أن النقاش في العقائد لا يثمر إلا الكراهية. والمسلمون يرفضون أيضاً ما يسمى بالوسطية والاعتدال بسبب أن هذا المصطلح غريب عن الإسلام ويخالفه. لأن القرآن بين أن الله جعل المسلمين أمة وسطاً ليكونوا شهداء على الناس يوم القيامة بأنهم قد بلغوهم دين الله. فكانوا أهلاً للشهادة لأنهم عدول موثوق بشهادتهم. ومن ناحية أخرى أصر شيخ الأزهر الجديد على الاستمرار بعضويته في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. وهو حزب علماني يستند إلى أفكار تناقض الإسلام مناقضة صريحة ويحكم بغير ما أنزل الله.

بترايوس: التوترات في الشرق الأوسط تقوّض المصالح الأميركية

تعبيراً عن مدى ما بات يمثل النزاع في الشرق الأوسط من كابوس يثقل كاهل الإدارات الأميركية المتلاحقة. ويخرج قضية فلسطين عن السياق الذي حدّته لها القوى الغربية الاستعمارية. اعتبر الجنرال ديفيد بترايوس قائد القيادة الأميركية الوسطى. في شهادة له أمام مجلس الشيوخ الأمريكي. أن النزاع بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين يقوّض المصالح الأميركية في الشرق الأوسط.

وقال بترايوس إن التوترات بين «إسرائيل» والفلسطينيين تمثل تحديات واضحة لقدرتنا على دفع مصالحنا في المنطقة. وأضاف في إفادة أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ أن «النزاع يزيد من المشاعر المعادية للولايات المتحدة بسبب فكرة محاباة الولايات المتحدة لإسرائيل».

وأشار الجنرال الذي يشرف على القوات الأميركية في الشرق الأوسط ووسط آسيا إلى أن «الغضب العربي بسبب القضية الفلسطينية يحد من قوة وعمق الشراكات الأميركية مع الحكومات والشعوب في المنطقة ويضعف

قبضة أخبار

شرعية الأنظمة المعتدلة في العالم العربي.» وأكد أن التنظيمات المتطرفة تسعى إلى «استغلال» الغضب العربي بشأن هذه المسألة .

وجاءت تصريحاته بعد انزعاج واشنطن الأسبوع الماضي من إعلان «إسرائيل» نيتها بناء 160 وحدة سكنية جديدة للمستوطنين اليهود في القدس خلال زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى «إسرائيل» .

وجاء في تقرير على موقع «السياسة الخارجية» الأمريكية أن بترايوس يشعر بالقلق بسبب عدم حدوث تقدم في حل النزاع في الشرق الأوسط وأن مساعديه قدموا للأدميرال مايك مولين تقييمات متشائمة في كانون الثاني/يناير عن نظرة العرب للولايات المتحدة .

وخلصت التقييمات إلى أن موقف «إسرائيل» من النزاع «الإسرائيلي» الفلسطيني يؤثر على مكانة واشنطن في المنطقة وأن القادة العرب يشعرون بقلق متزايد من أن الولايات المتحدة «غير قادرة على الوقوف في وجه إسرائيل» . حسب ما نقل التقرير عن مصادر لم يكشف عنها .

فيما استمر الحكام وفي مقدمتهم السلطة بالتحذير من أن تصرفات يهود ربما تقود إلى حرب دينية. تقضي على منجزات الغرب في قضية فلسطين وتعيد القضية إلى سالف عهدا مما يمثل عامل تحفيز للأمة لتنطلق للتغيير الجذري وقلع الأنظمة الموالية للغرب ومن ثم تحرير فلسطين خريرا كاملا على أيدي جيش إسلامي جرار .

حكومة شيخ شريف في الصومال توقع اتفاقا مع حركة مسلحة تقاتل ضد العقائدية

وصف شيخ شريف أحمد الذي عين كرئيس للصومال في العام الماضي الاتفاق الذي وقعه مع جماعة صوفية مسلحة تطلق على نفسها «أهل السنة والجماعة» يوم 2010/3/15 في أديس أبابا تحت إشراف النظام الإثيوبي بأنه «نجاح تاريخي للشعب الصومالي» . وبموجب هذا الاتفاق ستحصل هذه الجماعة على 5 وزارات في حكومة شيخ شريف وعلى منصب نائب رئيس الأركان . والجدير بالذكر أن هذه الجماعة تقاتل حركة الشباب المجاهدين الذين قاتلوا القوات الإثيوبية التي احتلت الصومال وقتلت الكثير من الشعب الصومالي وأسقطت حكومة المحاكم الشرعية وذلك نيابة عن الأميركيين . وقد اضطر المجاهدون القوات الإثيوبية للخروج من الصومال . وتسعى حركة المجاهدين لتطبيق الشريعة الإسلامية في الصومال وما زالت تقاتل القوات الأفريقية المحتلة والتي تدعمها أمريكا . وقد نشرت لسي . إن . إن

الأمريكية) في 2010/3/17 تصريحات زعيم هذه الجماعة الصوفية المسلحة شيخ محمود حسن حيث قال: «نحن نتضرع لله من أجل السلام والاستقرار بين كل دول العالم والشعوب. ولكن برزت على السطح في بلادنا مؤخرا حركات إسلامية عنيفة» . وأضاف: «نحن نتوحد مع الحكومة الصومالية ونقاتل ضد هذه الجماعات العنيفة معا. والقتال ليس موجها ضد الشعب. وأنه ضد العقائدية» . لقد اعتبر الشيخ محمود حسن الجهاد ضد القوات المحتلة بأنه عنف كلسان الأميركيين الغزاة القادمين من وراء المحيطات. وأعلن أنه يقاوم ضد العقائدية التي يقصد بها الإسلام السياسي وتطبيق الإسلام في الحكم .

إحياء ذكرى سقوط الخلافة على وجهين متناقضين في تركيا واعتقالات للدايين للخلافة

قام الداعون للخلافة في 2010/3/3 بإحياء ذكرى سقوطها بالدعوة لها وتذكير الناس بضرورة العمل لها وفرضيتها وأنها مسألة مصيرية . وعلى إثر ذلك قامت حكومة أردوغان بحملة اعتقالات فاعتقلت عددا منهم . فقد قامت باعتقال الناطق الرسمي لحزب التحرير في تركيا يلماز تشليك بسبب خريبه على النظام العلماني في تركيا ودعوته لإقامة الخلافة مكانه . وأعقبها بحملة اعتقالات لمن يكتبون في مجلة «كوكلو ديشيم» أي التغيير الجذري بحجة أن هذه المجلة تقوم وتروج لفكر حزب التحرير الذي يدعو إلى إقامة الخلافة . ومن بين الكتاب الذين اعتقلوا السيدة تشيدام ألباصان وهي سيدة متزوجة لها طفل عمره ثلاث سنوات وحامل في الشهر الرابع . ولم تحترم السلطات الأمنية التابعة لحكومة أردوغان حرمة السيدة ولا حرمة حملها ولا حرمة طفلها الصغير وأبقتها قيد الاعتقال . وفي الجانب الآخر قامت حوالي مئة امرأة من المعاديات للخلافة في 2010/3/3 بإحياء ذكرى سقوط الخلافة في شارع أتاتورك في مدينة أرسين التركية . وقد وقفن أمام بيت أتاتورك للاحتفال بالذكرى 81 لسقوط الخلافة . وقالت مسؤولتهن: «إنهن جئن ليقدمن الشكر لأتاتورك لأنه هدم الخلافة» . وقد جلبن معهن ملابس شرعية مثل الجلابيب وأغطية الرأس الشرعية فبدأن يمزقنها أمام أعين سلطات الأمن التي وقفت لحماية مظاهرتهم المرخص لها من قبل السلطات . وبدأن يرقصن على تمزيقها ويتشاددن ملابس العفة والطهر للإمعان بتمزيقها . وقالت مسؤولتهن: «إنهن بهذا العمل يقمن بحماية الجمهورية» . وقد نشرت وسائل الإعلام التركية هذه الصور المشينة . ولكن سلطات الأمن التابعة لحكومة أردوغان لم تحرك ساكنا ولم تعتقل أية امرأة منهن وعادت تلك النساء فرحات إلى مواخيرهن تحت حراسة قوات الأمن بدون أن يمسهن أحد بأي أدنى أو بأية كلمة تجرحهن .

مِنَ اسْرَارِ آيَةِ

من أسرار قوله تعالى: {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} أنها تقتضي من العبد التعويض إلى من يعلم عواقب الأمور والرضا بما يختاره له ويقضيه له لما يرجو فيه من حسن العاقبة.

ومنها: أنه لا يقترح على ربه ولا يختار عليه ولا يسأله ما ليس له به علم، فلعل مضرتَه وهلاكه فيه وهو لا يعلم، فلا يختار على ربه شيئاً بل يسأله حسن الاختيار له وأن يرضيه بما يختاره فلا أنفع له من ذلك. ومنها: أنه إذا فوض إلى ربه ورضي بما يختاره له أمدَه فيما يختاره له بالقوة عليه والعزيمة والصبر وصرف عنه الآفات التي هي عرضة اختيار العبد لنفسه وأراه من حسن عواقب اختياره له ما لم يكن ليصل إلى بعضه، بما يختاره هو لنفسه .

ومنها: أنه يريحه من الأفكار المتعبة في أنواع الاختيارات، ويفرغ قلبه من التقديرات والتدبيرات التي يصعد منها في عقبة وينزل في أخرى، ومع هذا فلا خروج له عما قدر عليه، فلو رضي باختيار الله أصابه القدر وهو محمود مشكور ملطوف به فيه، وإلا جرى عليه القدر وهو مذموم غير ملطوف به فيه؛ لأنه مع اختياره لنفسه، ومتى صح تفويضه ورضاه، اكتنفه في المقدور العطف عليه واللطف به فيصير بين عطفه ولطفه، فعطفه يقيه ما يحذره، ولطفه يهون عليه ما قدره.

إذا نفذ القدر في العبد كان من أعظم أسباب نفوذه تحيله في رده، فلا أنفع له من الاستسلام وإلقاء نفسه بين يدي القدر طريحا كامليته، فإن السبع لا يرضى بأكل الجيف.

كتاب الفوائد لابن القيم

الشجب والتنديد لن يؤدي إلى تغيير يُذكر فهل طالبت بتحريك الجيوش لتحرير فلسطين والأقصى

لقد نقلت القدس العربي رفض شيخ الأزهر الجديد الدكتور أحمد محمد الطيب التنديد بالانتهاكات الإسرائيلية في حق المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية، وعلل موقفه بأن تنديده لن يسفر عن جديد يذكر. وقال الطيب الذي تم تعيينه مؤخراً بقرار من الرئيس المصري إن الشجب والإدانة للجرائم الإسرائيلية تحصيل حاصل وبلا قيمة ولن يسفر عن شيء.

وأضاف أن هناك قاعدة أزهريّة تقول إن < تحصيل الحاصل محال > وبالتالي فإن الكلام في قضية القدس وما يجري للمقدسات هناك والاعتداءات التي تقع على المسجد بلا قيمة وأصبح مضيعة للوقت. وأصر على رفض مطالب الصحافيين بأن يصدر أي تعليق حول الانتهاكات.

إن مكانة العلماء في الإسلام مكانة عظيمة وقد مدحهم القرآن الكريم بقوله [إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ] والعلماء ورثة الأنبياء ويقع على عاتقهم عبء حمل رسالة الإسلام إلى الناس كافة. ومحاسبة الحكام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومصاحبة جيوش الفتح.

وهكذا كان علماء السلف، يرفضون الوقوف على أبواب الحكام بل كان الحكام يأتون إلى العلماء ليستنصحوهم ويأخذوا رأيهم. وقد رافق العلماء الأفاضل جيوش الفتح الإسلامي. فنشروا الإسلام وقضوا بالعدل فسطروا صفحات من نور لتكتب في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

ولكن شيخ الأزهر الذي سمح لنفسه أن يكون عضواً في الحزب الحاكم العلماني لم يسمع أو لا يريد أن يتذكر العز بن عبد السلام بائع الملوك ولا يريد أن يتذكر القاضي الفاضل الذي صاحب الناصر صلاح الدين في حروبه لتحرير القدس.

يا شيخ الأزهر إن كلامك بأن الشجب والإدانة لجرائم كيان يهود لن يؤدي إلى تغيير يذكر كلام حق يراد به باطل، فلو كنت صادقاً لوقفت وقلت كلمة حق بحق حكام مصر الذين جروا عليها الولايات وحكموا بأنظمة الكفر. وشاركوا كيان يهود في حصار غزة، وبنوا الجدار الفولاذي على الحدود مع غزة ومن قبل استضافوا ليفني وزيرة كيان يهود حيث أعلنت من القاهرة الحرب على غزة.

أيها الشيخ إنك تعلم ما هو المطلوب لتغيير الواقع المفروض على فلسطين وأهل فلسطين والمسجد الأقصى المبارك. إنك تعلم أن فلسطين أرض احتلها كيان يهود وعاث فيها الفساد ويخطط لهدم المسجد الأقصى، والآن ألا تدعو إلى تحرير فلسطين كل فلسطين. ألا تطالب حكام مصر بتحريك الجيوش لنصرة الأقصى وأهل فلسطين وتصنع كما صنع القاضي الفاضل فتصاحب جيش الفتح، فإن حدثت نفسك بأن هذا محال ولن يحصل على يد حكام مصر وطبقت القاعدة التي ذكرتها «تحصيل الحاصل محال» فعليك أن تطلب من جيش مصر خلع النظام المصري وإقامة حكم الله في الأرض ومبايعة خليفة للمسلمين يحكم بكتاب الله وبسنة نبيه ويقود الجيوش لتحرير فلسطين وسائر البلاد المحتلة فتبرأ ذمتك أمام الله وأمام المسلمين فتفوز بعز الدنيا والآخرة.

﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾

بقلم: المهندس أحمد الخطيب

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

مفاهيم خطيرة

ما يوافق الإسلام وما لا يخالفه كفر يحرم أخذه - ج ٢

خاصة بالأشياء لا بالأفعال. فالأشياء التي في الكون مباحة لنا بعموم نصوص القرآن من مثل قوله تعالى: ﴿هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً﴾ البقرة ٢٩. وقوله: ﴿... كلوا واشربوا من رزق الله...﴾ البقرة ١٠. وغير ذلك من النصوص. فالأصل فيها الإباحة لعموم النصوص. وإذا حرم شيء فلا بد من نص على تحريمه؛ لأن عموم الإباحة يشمل كل شيء. وإخراجه من هذا العموم يحتاج إلى نص يستثنيه منه. هذا في الأشياء.

أما الأفعال فالقاعدة الشرعية تنص على أن: {الأصل في الأفعال التقيد بالشرع} فالأصل فيها التقيد بكتاب الشارع. فإذا نص الشارع على إباحة الفعل كان مباحاً. وإذا لم ينص على إباحته. فلا بد من البحث عن حكمه في الأدلة الشرعية. فليس الأصل في الأفعال الإباحة. بل الأصل فيها التقيد بالحكم الشرعي.

وأما المسألة الثانية: فهي تتعلق بالعلوم والفنون والصناعات والاختراعات وما شابهها. فقد يقال: إن اختراع القنبلة الذرية. ورسم خطط الحرب. والرحلة إلى القمر. كلها أفعال لا تخالف الإسلام. فنأخذها لأنها توافق الإسلام ولا تخالفه. فيكون أخذنا لها أخذاً لما لا يخالف الإسلام. وأخذاً لما يوافق الإسلام.

للإجابة عن ذلك نقول: إن هناك فرقاً بين الأفكار المتعلقة بالعقائد والأحكام الشرعية. وبين الأفكار المتعلقة بالعلوم والفنون والصناعات والاختراعات وما شابهها. فالأفكار المتعلقة بالعقائد والأحكام الشرعية. فلا يجوز أن تؤخذ إلا ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من كتاب أو سنة أو ما أُرشدنا إليه من إجماع الصحابة أو القياس باجتهاد شرعي.

أما الأفكار المتعلقة بالعلوم والفنون وما شاكلها فيجوز أخذها إن لم تخالف الإسلام والدليل على ذلك ما رواه

الحمد لله حمد الشاكرين. والعاقبة للمتقين. ولا عدوان إلا على الظالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين. ومن اهتدى بهديه. واستن بسنته وسار على دبره. ودعا بدعوته إلى يوم الدين. واجعلنا معهم. واحشرونا في زميرتهم. برحمتك يا أرحم الراحمين. أما بعد:

إخوة الإيمان: كنا قد ذكرنا في الحلقة الماضية أنه بقيت مسألتان تتعلقان في المفهوم الرابع (ما يوافق الإسلام. وما لا يخالفه كفر يحرم أخذه).

أما المسألة الأولى: تتعلق بمعنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «وما سكت عنه فهو عفو». ليس معناه أن الشرع لم يبين حكمه. بل معناه أن الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطب الصحابة فيقول لهم: ما جاء به النص الشرعي فخذوه. ولا تسألوا عن غيره حتى لا يحرم عليكم. فهو نظير قوله عليه السلام في حديث آخر: «ذروني ما تركتكم. فإنما أهلك من كان قبلكم بكثرة السؤال واختلافهم على أنبيائهم. ما نهيتكم عنه فانتهوا. وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم».

فيكون معنى ما سكت عنه الرسول أي ما لم يحرمه. فقد رفعه الله عنكم وعفا عنه. فلا تثقلوا على أنفسكم بالسؤال والبحث عنه فيحرم عليكم بسبب سؤالكم. فتكونون كبنو إسرائيل شددوا على أنفسهم بكثرة السؤال عن البقرة. فشدد الله عليهم. بدليل أن نص الحديث كاملاً هو ما رواه ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها. وحد حدوداً فلا تعتدوها. ونهى عن أشياء فلا تنتهكوها. وسكت عن أشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها». فالمراد النهي عن البحث عنها. وليس المراد أن هناك أموراً لم يبين الله حكمها.

أما الاستدلال بقاعدة {الأصل في الأشياء الإباحة} فإنها

إخوة الإيمان: هذا هو واقع الإسلام، فما جاء به الوحي من كتاب الله وسنة رسوله هو الإسلام وهو الشرع، وما لم يأت به الوحي فليس بالشرع ولا هو من الإسلام، فكل ما ليس له دليل من الكتاب والسنة، ولا ما أرشد إليه الكتاب والسنة من الأدلة، فإنه أفكار كفر، وأحكام كفر، سواء أوافقت الإسلام أم لم توافقه، وخالفته أم لم تخالفه، فمن هذا الباب أدخل علينا الكافر المستعمر أفكاره وأحكامه بحجة أنها توافق الإسلام، ولا تخالفه، فأدخلوا علينا فكرة الديمقراطية، وفكرة الحريات العامة للأشخاص، وفكرة تقبل الآخر، وفكرة احترام رأي الأغلبية، وفكرة تقارب الأديان وفكرة حوار الحضارات، وفكرة الوسطية، وفكرة الاعتدال والتطرف وفكرة الإرهاب، وأفكارا أخرى كثيرة يضيق المقام عن ذكرها.

فليحذر المسلمون من أن يدخل أحد عليهم خديعة الأخذ بما يوافق الإسلام، وأن كل ما لا يخالف الإسلام أحكام كفر، وأفكار كفر، لا يحل أخذها مطلقا، ويجب أن تنبذ نبد النواة، بل يجب أن تحارب بعنف، وأن تقاوم بضراوة؛ لأنها خديعة فظيعة لإدخال أحكام الكفر على المسلمين، ووسيلة للتنكب عن طريق الهدى طريق الإسلام.

وختاما إخوة الإيمان: نسأل الله عز وجل أن يحفظ لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، وأن يزدنا علما نافعا، وأن يقر أعيننا بقيام دولة الخلافة، ويجعلنا من جنودها الأوفياء المخلصين.

مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنما أنا بشر مثلكم إذا أمرتكم بشيء من أمور دينكم فخذوا به، وإذا أمرتكم بشيء من أمور دنياكم فإنما أنا بشر». وما روي عن عائشة وأنس معا أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلحقون، فقال: لو لم تفعلوا يصلح، قال: فخرج شبيصا أي بسرا رديئا، فمر بهم فقال: ما لنخلكم؟ قالوا: قلت: كذا وكذا، قال: «أنتم أدري بأمور دنياكم».

ويروي أهل السير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما خرج للقاء المشركين في غزوة بدر، ونزل عند أدنى ماء بدر، قال له الحباب بن المنذر: يا رسول الله أرأيت هذا المنزل، أمنزلا أنزله الله تعالى فليس لنا أن نتقدمه أو نتأخر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ فقال صلى الله عليه وسلم: بل هو الرأي والحرب والمكيدة، قال الحباب: يا رسول الله، إن هذا ليس بمنزل، فانهض بالناس حتى تأتي أدنى ماء من القوم، فأني أعرف غزارة مائه، بحيث لا ينزح، فننزله ثم نغور ما عداه من القلب، ثم نبني عليه حوضا فنملؤه ماء فنشرب ولا يشربون، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: لقد أشرت بالرأي!!

فهذه النصوص كلها دليل على أن ما كان من غير العقائد والأحكام الشرعية إذا لم يخالف الإسلام، أي إذا لم يأت نص بالنهي عنه نأخذه إذا وافق الإسلام، وإن جاء نص بالنهي فإننا لا نأخذه لأن الشرع نهى عنه، فمثلا نهى الشرع عن تصوير ذي الروح من إنسان وحيوان وطيور وغير ذلك رسما أو نحتا باليد، فقال صلى الله عليه وسلم: «كل مصور في النار» وقال صلى الله عليه وسلم: «الذين يصنعون هذه الصور يعذبون في النار» وقال صلى الله عليه وسلم: «لعن الله المصورين».

فهذه نصوص في النهي عن التصوير، فالرسم باليد وإن كان فنا من الفنون، فإنه يخالف الإسلام لورود النصوص في النهي عنه فكان لذلك حراما فلا يحل لمسلم أن يرسم صورة لذي روح ولا أن ينحتها، وأما التصوير بالآلة فإنه مباح ضمن الحدود الشرعية، لأنه ليس تصويرا باليد من قبل الإنسان، وإنما هو حبس للظل، وهذا لا يدخل تحت النهي المذكور، فكان مباحا لأنه فن، وليس من العقائد أو الأحكام، وما دام لا يخالف الإسلام، وأما إن كان من العقائد والأحكام الشرعية فلا يصح أن يؤخذ إلا ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من عند الله.

نفائس الثمرات

السنوات الخداعات

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}

وقال: {لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ}

وقال: {قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}

رَوَى ابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

قُدَامَةَ الْجُمَحِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ. يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ. وَيُؤْتَمَنُ

فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ. وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ». قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ التَّافَهُ فِي

أَمْرِ الْعَامَّةِ» .

استمع إلى إذاعة
المكتب الإعلامي لحزب التحرير
والبث المتلفز الأسبوعي
www.hizb-ut-tahrir.info
www.htmedia.info